جامعة حماه

كلية التربية

دبلوم تأهيل تربوي

مقرر القياس والتقويم

المحاضرة الثالثة والرابعة

(التقويم والأهداف التعليمية)

د. أسماء الحسن

العام الدراسي: 2020/2019م

التقويم والأهداف التعليمية

إن التقويم بمفهومه الحديث موجه أساساً للكشف عن مدى تحقق الأهداف التعليمية المرسومة، أي أنه تقويم متمركز حول الأهداف. ويتم ربط عملية التقويم مباشرة بالأهداف التعليمية عن طريق **جدول المواصفات** الذي يعد الوسيلة الملائمة لربط الأهداف التعليمية (نواتج التعلم) مباشرة بعناصر المحتوى أو المجال الدراسي الذي يتصدى له الاختبار وتقديم صورة شاملة عنها، ويكون بمثابة خطة عمل لتطوير الاختبار، ويعد الضمان الوحيد للاختبار لقياس نواتج التعلم المتنوعة وعناصر المحتوى المختلفة وتغطيتها بصورة متوازنة مما يؤمن صدق المحتوى أو الصدق التمثيلي للاختبار.

تعريف الهدف التعليمي:

يعرف الهدف التعليمي: "بأنه جملة أو عبارة تصف ما يتوقع من المتعلمين أن يفعلوه بعد مرورهم بخبرة تعليمية أو الانتهاء من التدريس.

فالهدف التعليمي هو هدف خاص وملاحظ، وقابل للقياس والتقويم، وثمة مصطلحات أخرى مرادفة لمصطلح الأهداف التعليمية ومنها الأهداف السلوكية أو مؤشرات الأداء.

وتشتق فقرة الاختبار من الأهداف التعليمية، ولذلك فإن فقرة الاختبار الجيدة هي الفقرة التي تقيس السلوك الموصوف في الهدف.

أهمية الأهداف التعليمية وفوائدها:

1-تعمل الأهداف التعليمية كدليل للمعلم ومرشد له في عملية التخطيط للدرس وزيادة فاعليتها: فهي تساعده على اختيار مادة التعلم وطرائق التعلم وإجراءاته، والوسائل اللازمة لذلك والنشاطات اللازمة لعملية التعلم والتعليم الصفي.

2-تقويم أداء المتعلم: فدون أهداف واضحة ومحددة يصعب تقويم ما أنجزه المتعلم والحكم على أدائه.

3-توجيه تعلم التلاميذ: إن التعبير عن الأهداف بلغة نواتج التعلم يدفع المتعلم إلى توجيه انتباهه وجهوده نحوها، فهي تبعده عن العشوائية في العمل، وتسمح له بالدراسة بشكل أكثر تنظيماً وفاعلية، وبالتالي تعمل على تحسين تحصيله الدراسي.

4-الأهداف التعليمية المحددة تحدد عملية التقويم ونوعها.

5-تساعد الأهداف التعليمية المعلم على وضع أسئلة مناسبة للاختبارات.

سلبيات الأهداف التعليمية:

1-تحليل السلوك إلى أجزائه لا يوصل إلى فهم السلوك الكلي.

2-يكون المعلم والمتعلم محكومين بهذا السلوك مما يجعل عملية التعلم آلية تتجاهل انفعالات المعلم والمتعلم.

3-تتجاهل الفروق الفردية والتي على أساسها يتحدد أسلوب التدريس.

4-المعلم محكوم بنوع من الأهداف التي يسهل تقويمها متجاهلاً الأهداف الأخرى مثل الإدراك أو التفكير.

5-يؤكد استخدام هذه الأهداف على النتائج الفورية والمباشرة للتعليم وذلك على حساب النتائج بعيدة المدى.

6-إن صياغة نتائج التعلم في عبارات محددة غير غامضة تتطلب جهداً ووقتاً كبيرين.

7-تنطوي الأهداف السلوكية على خطر الخضوع لها لأنها تعمل على برمجة المتعلم على حساب ابتكاره وتلقائيته.

مستويات الأهداف التعليمية:

صنفت الأهداف التعليمية في عدة مستويات وفق مستوى عموميتها وهذه المستويات هي:

أ-مستوى الأهداف العامة:

وتكون هذه الأهداف شديدة التجريد والعمومية والشمولية، ويتم فيها وصف المحصلة النهائية لعملية تربوية كاملة، وتتحقق هذه الأهداف من خلال فترة زمنية طويلة، كأهداف المرحلة الأساسية أو الثانوية، والغرض منها تركيز الانتباه على تنمية مهارات عامة أساسية والأخلاق والقيم الوطنية والدينية واتجاهات إنسانية أو تنمية القدرات العقلية.

ومن الأمثلة على هذه الأهداف:

-أن يجري تلميذ الحلقة الأولى العمليات الحسابية الأربع بمهارة.

-أن يناقش طالب المرحلة الثانوية المشكلات بمنهجية علمية.

ب-مستوى الأهداف المتوسطة:

تعد هذه الأهداف أقل تجريداً وأكثر تخصصاً من الأهداف العامة، ولكنها لا تزال أعم من أن تصبح أهدافاً لدرس أو وحدة دراسية. وتمثل السلوك المتوقع تكونه لدى المتعلم بعد مرور سنة أو فصل دراسي

أو بعد تدريس مادة دراسية أو منهاج دراسي معين. والغرض من هذه الأهداف هو تنمية مهارات مادة تعليمية أو فصل دراسي.

ومن الأمثلة على هذه الأهداف:

-أن يتقن تلميذ الصف الأول عمليات الجمع في نهاية الفصل الدراسي الأول.

-أن يحل طالب الصف الثالث الإعدادي معادلات من الدرجة الثانية.

ج-مستوى الأهداف الخاصة بالوحدة الدراسية أو الحصة الواحدة:

وتعرف باسم الأهداف السلوكية، وتشتق من أهداف المستوى الثاني، وهي أهداف يسعى المعلم إلى تحقيقها في فترة زمنية قصيرة (حصة درسية أو عدة حصص)، وتكون هذه الأهداف مفصلة تفصيلاً دقيقاً وقابلاً للملاحظة والقياس، وقد تجتمع عدة أهداف سلوكية لتحقيق هدف تعليمي (عام) واحد. وغالباً ما لا يقتصر الهدف في هذا المستوى على بيان الأداء الذي يرغب فيه المتعلم بل يتعدى ذلك إلى بيان الموقف أو الشروط التي يظهر فيها الأداء، والمحك أو المعيار الذي يعتمد أساساً في الحكم عليه، فمثلاً إذا أعطي المتعلم قائمة بعشر حوادث تاريخية (الشروط) فسيكون قادراً على إعطاء تواريخ (الفعل أو الأداء) لتسع منها على الأقل (معيار الأداء).

د-مستوى الأهداف الجزئية والمفصلة:

وهي أقرب إلى التعريفات الإجرائية للأهداف التعليمية، وتتم صياغة هذه الأهداف بالدرجة القصوى من درجات التحديد والتخصيص، وتستخدم في التعليم المبرمج وفي القياس محكي المرجع.

عناصر الهدف التعليمي:

يرى روبرت ميجر (Robert Majer) أن الهدف السلوكي يجب أن يضم ثلاثة عناصر أساسية هي:

1-السلوك النهائي: أو الناتج التعليمي المتوقع والمرغوب تحقيقه لدى المتعلم نتيجة مروره بخبرة تعليمية، وهو سلوك قابل للملاحظة والقياس.

2-الشروط أو الظروف: التي يتم من خلالها قيام المتعلم بالسلوك المطلوب، كالسماح أو عدم السماح باستخدام الخرائط أو المعجمات أو الآلات الحاسبة أو الكتب المدرسية.

3-المعيار أو المحك أو الحد الأدنى لمستوى الأداء المقبول: ويشير إلى المستوى الذي ينبغي أن يرتفع إليه المتعلم في أثناء ممارسته للسلوك المستهدف. وقد يأتي في شكل **كمي** مثل (أربعة من خمسة، أو 90%، أو في دقيقتين)، أو يأتي في شكل **وصفي** مثل (من غير خطأ أو كما ورد في الكتاب أو بأسلوبه الخاص، بدقة، بترتيب).

فالسلوك يصف ما سيفعله المتعلم إذ يجب أن يكون قابلاً للملاحظة والقياس. **والشروط** تصف كيف أو متى سيقوم المتعلم بالسلوك. **والمعايير** تصف مستوى براعة وتفوق السلوك.

يصاغ الهدف السلوكي وفق الخطوات الآتية:

أن + فعل سلوكي إجرائي (بصيغة المضارع) + المتعلم + مصطلح المادة + شروط ومعيار الأداء

أمثلة:

أن **يسمي** المتعلم دول الوطن العربي **من خلال الإشارة إليها على الخريطة من غير خطأ.**

أن **يحل** المتعلم المسألة الحسابية **باستخدام الآلة الحاسبة خلال خمس دقائق.**

أن **يكتب** المتعلم موضوعاً عن أهمية الكهرباء **بالاستعانة بالأفكار الواردة في الكتاب وبأسلوبه الخاص.**

صياغة الهدف التعليمي:

تجري عملية صياغة الهدف التعليمي بصور عدة من أبرزها الصور الثلاث الآتية:

1-الصورة المبسطة: وتتضمن عنصرين هما: المتعلم والسلوك

2-الصورة الوسطية: وتتضمن ثلاثة عناصر هي: المتعلم والسلوك والمعيار.

3-الصورة المركبة: وتتضمن أربعة عناصر هي: المتعلم والسلوك والمعيار والشروط.

شروط صياغة الأهداف التعليمية:

لابد من توافر مجموعة من الشروط الأساسية والمواصفات لصياغة أهداف تعليمية جيدة ومنها:

- أن تنسجم مع الأهداف التربوية العامة والمرحلية وتشتق منها، وتنتقل من صيغة العمومية والتجريد إلى صيغة التحديد والتشخيص.
- أن تكون الأهداف واقعية وقابلة للتحقق تراعي حاجات المتعلمين وقدراتهم وميولهم وتراعي زمن التدريس والوسائل التعليمية والإمكانات المتوافرة.
- أن تصاغ الأهداف على شكل تغيرات سلوكية محددة لدى المتعلم، فمثلاً تربية روح التعاون في العمل هو هدف عام غير محدد ولا يمكن تقويمه مباشرة ولا بد من ترجمته إلى نواتج تعليمية محددة قابلة للملاحظة والقياس مثل: أن يجري المتعلم التجربة بالتعاون مع زملائه.
- أن تمثل جميع نواتج التعلم (معرفية، مهارية، وجدانية) مع التوازن بينها.

- أن تراعي أسس التعلم ومبادئه الهامة مثل مبدأ الدافعية، ومبدأ الاحتفاظ، إضافة إلى مبدأ انتقال أثر التعلم. فالأهداف التي تركز على المعارف اللفظية المجردة وتهمل تطبيقاتها الواسعة، لا يدوم الاحتفاظ بها طويلاً لدى المتعلم ولا تستثير دافعيته للتعلم، كما لا تمكنه من تطبيق ما تعلمه في المدرسة من نظريات ومبادئ واتجاهات على ما يعرض له في الحياة من مشكلات.
- أن تتضمن عبارة الهدف فعلاً دالاً على السلوك قابلاً للملاحظة والقياس، فالأفعال "يستوعب، يعي، يفهم، يدرك، يشعر، يتذوق" ضمنية غير قابلة للملاحظة والقياس.

مثال الخطأ الشائع: أن يستوعب المتعلم إعراب الفاعل.

والصواب: أن يعرب المتعلم الفاعل.

- أن يعبر عن الهدف بمستوى مناسب من العمومية، فيجب ألا تكون الأهداف على درجة كبيرة من العمومية بصورة تفقد معناها، كما يجب ألا تكون ضيقة ومحددة جداً.
- أن تبدأ عبارة الهدف بفعل مضارع مبني للمعلوم يصف السلوك الذي يفترض بالمتعلم أن يظهره عندما يتعامل مع المحتوى.
- أن تكون الأهداف بسيطة (غير مركبة)، أي أن كل عبارة للهدف تتعلق بعملية واحدة أو سلوكاً واحداً فقط، وليس سلوكين أو فعلين، وذلك لتجنب الخلط والفوضى.

مثال الخطأ الشائع: أن يدرج المتعلم صورة في برنامج الوورد وينسقها.

والصواب: أن يدرج المتعلم صورة في برنامج الوورد.

أن ينسق المتعلم صورة في برنامج الوورد.

- أن تصف عبارة الهدف أداء المتعلم أو سلوكه، ولا تصف نشاط المعلم أو أفعاله.

مثال الخطأ الشائع: أن يساعد المتعلم في حساب حاصل الجمع.

والصواب: أن يحسب المتعلم حاصل جمع الأعداد الكسرية.

- أن تصف نتائج التعلم بدلاً من وصف عملية التعلّم

مثال الخطأ الشائع: أن يكتسب المتعلم معرفة بالقواعد الأساسية.

والصواب: أن يطبق المتعلم القواعد الأساسية في مواقف جديدة.

- أن يكون واضحاً ومحدداً، بصورة لا يؤدي إلى الاختلاف بتفسيره.
- ألا تتداخل هذه الأهداف فيما بينها فيكون هناك تكرار وإعادة.
- أن يكون مكتوباً بلغة سليمة، وخالياً من الأخطاء النحوية.

- أن يستوفي الهدف العناصر كافة (الفعل المضارع الشروط والمعيار).
- أن يكون الهدف السلوكي من المحتوى التعليمي الذي درسه المتعلم، وليس من خارجه.

مجالات الأهداف التعليمية:

صُنفت الأهداف التعليمية ضمن ثلاثة مجالات رئيسة هي:

1-المجال المعرفي Congnitive Domain

2-المجال الوجداني/ العاطفي/ الانفعالي Affective Domain

3-المجال المهاري/ حس-حركي/ الأدائي Psychomtor Domain

1-المجال المعرفي Congnitive Domain:

يتضمن هذا المجال الأهداف المرتبطة بعملية اكتساب المعارف والقدرات العقلية لدى المتعلم، ويحتل تصنيف بلوم (Bloom) للأهداف التعليمية في المجال المعرفي المرتبة الأولى من بين تصنيفات الأهداف التعليمية، إذ قام بلوم عام 1956 م بتصنيف هذا المجال إلى ستة مستويات متعاقبة، وكل مستوى يعتمد على سابقه، ويكون أساساً للاحقه.

<u>وهذه المستويات هي:</u>

المستوى الأول-مستوى المعرفة (الحفظ والتذكر) Knowledge:

وهو أدنى مستويات المجال المعرفي، وفيه يطلب من المتعلم القيام بعمليات عقلية بسيطة كتذكر المعلومات واسترجاعها وتكرارها. وإن تذكر الحقائق والمعلومات والأفكار والنظريات التي سبق وتعلمها لا يعني بالضرورة فهمها أو القدرة على استخدامها أو تفسيرها.

من أفعال هذا المستوى: يذكر، يعدّد، يسمّي، يكرّر، يكمل، يعرّف....

أمثلة:

- أن يعدّد المتعلّم أركان الصلاة بالترتيب.
- أن يسمي المتعلّم ثلاثة من العلماء العرب.
- أن يعرّف المتعلّم الأهداف التعليمية.
- أن يذكر المتعلّم نص قاعدة فيثاغورس.

المستوى الثاني-مستوى الفهم والاستيعاب Comprehension:

يعد من المستويات الدنيا في المجال المعرفي، وفيه يكون المتعلم قادراً على فهم المعلومات والحقائق واستيعابها، ويكون قادراً القدرة على إدراك المعاني الخاصة بالمادة التي يقرؤها أو يسمعها أو يشاهدها، ويفهم

معناها الحقيقي ويستطيع أن يقدمها بأسلوبه الخاص ويعبر عنها بكلماته ولغته الخاصة من غير إخلال بالمعنى الأصلي، أي أن هذا المستوى هو تعبير عن المعلومة بأسلوب المتعلم الخاص.

من أفعال هذا المستوى: يحول، يترجم، يوضح، يفسر، يفرق، يميز، يعلل، يلخص، يصيغ بأسلوبه.

أمثلة:

-أن يلخص المتعلّم عوامل تشكل التضاريس بلغته الخاصة.

-أن يحول المتعلم الأرقام التي أعطيت له إلى رسوم بيانية.

-أن يفسر المتعلّم أسباب هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية في أربع سطور.

-أن يستنتج المتعلّم قانون أوم.

-أن يعيد المتعلم صياغة الأفكار الرئيسة بالنص بأسلوبه الخاص.

-أن يعلل المتعلم سبب حدوث صدأ الحديد.

-أن يترجم المتعلم أحد العبارات من اللغة العربية إلى اللغة الإنكليزية.

المستوى الثالث-مستوى التطبيق Application:

وهو القدرة على تطبيق المعارف والأفكار والقواعد والقوانين والطرائق والمفاهيم والنظريات في مواقف جديدة، ولهذا المستوى أهمية كبيرة فمعظم ما يتعلمه المرء يقصد به أساساً أن يحسن تطبيقه على مشكلات الحياة الواقعية، ويظهر عند هذا المستوى مدى انتقال أثر التعلم والتدريب، ويعد هذا المستوى جسر الوصل بين المعارف النظرية المجردة وتطبيقاتها العلمية والعملية.

من أفعال هذا المستوى: يطبق، يعمم، يطور، يستخدم، يبرهن، يرسم، يعدل، يعطي أمثلة.

أمثلة:

-أن يحسب المتعلّم مساحة قطعة أرض مستطيلة الشكل يعطى أطوال أضلاعها.

-أن يرسم المتعلم خريطة الجمهورية العربية السورية.

-أن يعمم المتعلم مفهوم الإتقان في خمسة مواقف حياتية جديدة.

-أن يصحح المتعلم الأخطاء الإملائية وفقاً لقواعدها.

المستوى الرابع-مستوى التحليل Analysis:

يتطلب هذا المستوى من المتعلم القيام بتجزئة المادة التعليمية وتحليلها إلى عناصر ثانوية أو فرعية وإدراك ما بينها من علاقات، مما يساعد على فهم بنيتها وتنظيمها.

ومن أفعال هذا المستوى: يحلل، يصنف، يعدل، يشتق، يستخلص، يوازن، يبين، يشير إلى، يقسم الموضوع.

أمثلة:

-أن يصنف المتعلّم الأقمشة حسب الملمس إلى خشنة وناعمة.

-أن يقارن المتعلم بين الدول العربية من حيث المساحة.

-أن يقسم المتعلم موضوعاً تاريخياً إلى مراحل تاريخية.

-أن يميز المتعلم بين الخلية الحيوانية والخلية النباتية.

المستوى الخامس-مستوى التركيب Synthesis:

والذي يشير إلى القدرة على جمع العناصر والربط بينها لتؤلف كلاً متكاملاً، أو تجميعها من مصادر عدة وتنظيمها ودمجها لتؤلف نمطاً أو تركيباً لم يكن موجوداً من قبل، فالتركيب يعني قدرة الشخص على الخلق والإبداع والقيام بإنتاج فريد ومميز ككتابة موضوع حول قضية أو كتابة قصة أو رسم خطة.

والأهداف في هذا المستوى تتطلب تفكيراً ابتكارياً أصيلاً، وتتيح للمتعلم حرية كبيرة في البحث عن حلول للمشكلات المعروضة عليه.

ومن أفعال هذا المستوى: يبرهن، يشتق، يصوغ، يقترح، يبتكر، يصمم، يربط، يخترع، يرّكب، يرّتب.

أمثلة:

-أن يصوغ المتعلّم مقالاً عن مضار التدخين.

-أن يتنبأ المتعلم بنهاية قصة مفتوحة.

-أن يكتب المتعلم موضوعاً عن فصل الشتاء.

-أن يصمم المتعلم رسماً هندسياً لمنزل.

-أن يقترح المتعلم عنواناً جديداً للنص.

-أن يؤلف المتعلم قصيدة شعرية.

المستوى السادس-مستوى التقويم Evaluation:

يقع أعلى التنظيم الهرمي لمستويات بلوم، ويتطلب هذا المستوى من المتعلم إصدار حكم حول قيمة المادة أو الشيء أو أن يثمّن نواتج أو طرائق أو أفكار ويقدم الأدلة المقنعة لهذا الحكم، ويتطلب هذا المستوى قدراً من التفكير النقدي من جانب المتعلم وعدم تسليمه بالمبادئ والأفكار الجاهزة المسبقة.

ومن أفعال هذا المستوى: يقّدر، يحكم، يصف، يدعم، يقارن، يبرر، يطلق حكماً، يثمّن....

أمثلة:

-أن يبدي المتعلّم رأيه في الفن التجريدي.

-أن يحكم المتعلم على قصة قصيرة وفق معايير الدقة والإتقان.

-أن يقيّم المتعلم نتائج البحث في ضوء البيانات الواردة.

-أن يبرر المتعلم أهمية مشاركة المرأة في صنع القرار.

-أن يقدر المتعلم أهمية الماء للأحياء.

2-المجال الوجداني/ العاطفي/ الانفعالي Affective Domain:

يتعلق هذا المجال بتنمية مشاعر المتعلمين والعمل على تطويرها، وعلى تنمية معتقداتهم وقيمهم وميولهم وتقديراتهم وأساليب التكيف مع الناس والتعامل مع الأشياء. وإن تقويم الأهداف الوجدانية لا يتم عن طريق الاختبارات التقليدية (اختبار الورقة والقلم)، وإنما يتم تقويمها بالاعتماد على الملاحظة والمقابلة والسجل التراكمي للمتعلم، بالإضافة إلى سجل الحوادث والاستبانة وقائمة الصفات وغيرها.

ولا يتطلب التقويم الوجداني إعطاء درجة للسلوك الوجداني الخاص أو الشخصي للفرد، فالبنود أو الأسئلة الخاصة بالنواحي الوجدانية ليس لها إجابات صحيحة أو خاطئة، وإنما يتم تقويم إجابات الأفراد من خلال مقابلتها بالاستجابات المرغوبة.

صعوبات تقويم الأهداف الوجدانية:

- الأهداف الوجدانية عامة ومن الصعب تحديدها بصورة كافية وإخضاعها للقياس.
- يعتقد الكثير من المربين أن تحقق الأهداف المعرفية يمكن أن يؤدي إلى تغيرات في المجال الوجداني انطلاقاً من أن شعورنا بالظاهرة يتحدد ولو جزئياً بما نعرفه عنها وهذا الاعتقاد ليس له ما يؤكده أو يدعمه.
- يعتقد الكثير من المعلمين أن القيم والاتجاهات والميول التي يحاولون تنميتها لدى المتعلمين لا تظهر مباشرة وإنما بعد مرور فترة زمنية طويلة.
- يمثل تقويم المخرجات الوجدانية مهمة شاقة وعسيرة بالمقارنة مع المخرجات المعرفية والتي يتم تقويمها باختبار الورقة والقلم، فقد يعمد المتعلم إلى تزييف الإجابة لإظهار سلوكه بالمظهر المقبول والمرغوب اجتماعياً.
- هناك من يدعي أن تدريس القيم ومن ثم تقويمها هو نوع من غسيل المخ وأن التقويم الوجداني ينطوي في حالات كثيرة على احتمال التدخل في الشؤون الخاصة والحياة الشخصية للمتعلم.

- من الصعب إحداث التغيير السلوكي المقصود في المجال الوجداني وحتى عندما يحدث فإنه من الصعب تقويمه أو قياسه بدقة.

تصنيف الأهداف الوجدانية:

تصنف أهداف هذا المجال وفق تصنيفات عدة، وأكثرها شيوعاً تصنيف كراثول (Krathwohl) عام 1964م للأهداف الوجدانية، والذي يشتمل على خمسة مستويات رئيسة متدرجة بصورة هرمية وهي:

المستوى الأول–مستوى الاستقبال :

وهو أدنى مستويات المجال الانفعالي، ويكون الشخص عند هذا المستوى حساساً لوجود ظواهر معينة ويرغب في استقبالها، إذ أن ناتج التعلم هنا يقع بين الوعي بوجود مثيرات إلى الانتباه الانتقائي لمثير معين من بين مثيرات عدة منافسة.

ومن أفعال هذا المستوى: يلتفت إلى، يصغي إلى، يحس بـ، يستمع إلى، يوافق على...

أمثلة:

–أن يصغي المتعلّم بانتباه إلى شرح المعلم.

–أن يبدي المتعلم اهتماماً نحو موضوع التلوث.

–أن يهتم المتعلم بهدوء الصف.

المستوى الثاني–مستوى الاستجابة:

يظهر الفرد عند هذا المستوى سلوكاً متوافقاً مع المثير الذي تعرض له، ويتطلب ذلك مستوى أعلى من مجرد الاهتمام بظاهرة معينة، إذ تتطلب الاستجابة التفاعل مع الظاهرة بصورة أو بأخرى أي أن يفعل شيئاً ما إزاء موضوع أو موقف معين، والمتعلم عند هذا المستوى يؤكد الموافقة على الاستجابة، ويطلق على أهداف هذا المستوى "أهداف الميول"، نظراً لأن الميول تظهر عند هذا المستوى بالذات.

ومن أفعال هذا المستوى: يُقبل على، يبدي إعجابه، يميل إلى، يتحمس لـ، يعبر عن ذوقه، يبتعد عن، يعاون في، يتطوع لـ، يستجيب، يعبر عن استمتاعه بـ...

أمثلة:

–أن يسلّم المتعلّم الواجب المنزلي في الوقت المحدد.

–أن يتقيد المتعلم بقواعد السلامة عند إجراء التجربة.

–أن يشارك المتعلم بنشاطات المدرسة.

–أن يقرأ المتعلم قراءات إضافية برغبته المحضة.

المستوى الثالث–مستوى الحكم القيمي"التقييم أو التثمين":

عند هذا المستوى يعيد المتعلّم تقييمه للمثيرات التي تعرض لها، فينتقي بعضها ويترك بعضها الآخر. ويمكن القول إن المتعلمين أصبحوا ملتزمين بالقيمة التي انتقوها، وتتسم القيمة هنا بالثبات والاتساق بدرجة ما. وتسمى الأهداف هنا بأهداف "الاتجاهات والتقدير".

ومن أفعال هذا المستوى: يستحسن، يبدي رغبة مستمرة في، ينمو شعوره نحو، يتحمل مسؤولية، يسهم بنشاط في، يكوّن اتجاهاً نحو، يحترم، يهاجم، يذم، يعارض...

أمثلة:

–أن يظهر المتعلّم الولاء للمدرسة.

–أن يشجع المتعلم زملائه على الالتزام بهدوء الصف.

–أن يثق المتعلم بقدرة العلم والتكنولوجيا في حل مشكلاتنا.

–أن يلتزم المتعلم بدراسة الرياضيات.

–أن يفضل المتعلم تعلم اللغة العربية.

المستوى الرابع–مستوى التنظيم القيمي:

يبدأ الفرد عند هذا المستوى بتكوين نظام من القيم لنفسه وفلسفة محددة في حياته، بعد أن يصدر حكماً على أهمية كل قيمة من القيم من خلال إجراء مقارنة بينها، وتسمى الأهداف في هذا المستوى "أهداف القيم".

ومن أفعال هذا المستوى: يؤمن بـ، يعتقد، يضحي في سبيل...

أمثلة:

–أن يقدر المتعلّم إسهام علماء العرب في الرياضيات.

–أن يتبنى المتعلم القيم العلمية.

المستوى الخامس–مستوى التنظيم في ضوء الخصائص أو التمييز (تقمص القيم):

أي تنظيم القيم والمعتقدات والاتجاهات في نظام داخلي متسق ومتكامل لا يكتفي بمجرد تحديد العلاقات الداخلية بينها، بل يمضي إلى أبعد من ذلك وينتهي إلى تكوين فلسفة شاملة للعالم.

وتظهر هنا الشخصية المتميزة للفرد، فيكون ثابتاً في مواقفه وتتحد اتجاهاته وقيمه ومبادئه لتشكل كلاً موحداً يكون بمثابة الدستور لسلوك الفرد خلال حياته.

ومن أفعال هذا المستوى: يبذل جهده، يطور علاقاته، يتمثل...

أمثلة:

-أن يتمثل المتعلّم السلف الصالح في الجرأة.

-أن يكوّن المتعلم فلسفة متناسقة للحياة.

-أن يبذل قصارى جهده في فهم المبادئ الرياضية.

-أن يطور علاقته نحو الأفضل مع زملائه ملتزماً بقيم الأمانة والصدق في التعامل.

3-المجال المهاري/ حس-حركي/ الأدائي Psychomtor Domain:

يهتم هذا المجال بالمهارات الأدائية وبالأهداف المرتبطة بالمعالجة الحسية اليدوية، مثل العزف على الآلات الموسيقية والمهارات المخبرية والخط والكتابة والرسم وصنع النماذج والتدبير المنزلي والتعليم الفني وإجراء التجارب المخبرية، بالإضافة إلى المهارات الرياضية، أي المهارات التي تتطلب استخدام وتنسيق عضلات الجسم. ويرتبط أداء هذه السلوكيات بمرحلة النضج ومواقف التعلم، كما أن هذه الأهداف مثل الأهداف المعرفية هرمية في بنائها.

ويتم تقويم أهداف هذا المجال من خلال اختبارات الأداء وأدوات الملاحظة من سلم رتب وقائمة رصد.

وتصنف الأهداف في هذا المجال وفق تصنيفات عدة مثل تصنيف كبلر وديف وسمبسون وهارو، ومن أكثرها شيوعاً تصنيف اليزابيث سمبسون Elizabeth Simpson على النحو الآتي:

المستوى الأول-مستوى الإدراك الحسي "الملاحظة":

وهو أدنى مستويات تصنيف سمبسون، وفيه يتم الشعور باستقبال الظاهرة وملاحظتها والحديث عنها.

ومن أفعال هذا المستوى: يراقب، يشاهد، يلاحظ، يكشف، يعزل، يختار، يربط، يميّز، يصف، يفرّق.

أمثلة:

-أن يميّز المتعلّم بين التمرير الطويل والتمرير القصير في لعبة كرة القدم.

-أن يختار المتعلّم الأدوات اللازمة لرسم الخلية النباتية دون مساعدة أحد.

-أن يحدد المتعلّم أجزاء الميكروسكوب اللازمة للفحص المجهري.

المستوى الثاني-مستوى الميل "التهيؤ":

وهو ما يتعلق بالاستعداد والتهيؤ النفسي والعضلي لأداء نشاط أو سلوك بعينه.

ومن أفعال هذا المستوى: يستعد، يتطوع، يميل، يتهيأ، يظهر، يبدي رغبة، يشرح، يرغب.

أمثلة:

-أن يبدي المتعلّم رغبة في تعلّم السباحة.

-أن يستعد المتعلّم لاستخدام الميكروسكوب في فحص شرائح لأشكال البكتريا.

المستوى الثالث-مستوى الاستجابة الموجهة "الممارسة":

ويتم في هذا المستوى تعلم المهارة بوساطة التقليد أو المحاولة والخطأ في المواد النظرية أو رسم الخرائط وشفها، وعمل الرسوم البيانية في الجغرافيا وغيرها وهذا ما يطلق عليه "الممارسة".

ومن أفعال هذا المستوى: يقلد، يحاكي، يحاول، يجرّب، يعيد.

أمثلة:

-أن يعيد المتعلّم رسم الزهرة.

-أن يحاكي المتعلّم معلمه في كتابة الخط الكوفي إذ شاهده وهو يكتب على السبورة.

-أن يجرب المتعلّم في المختبر إجراء تفاعل كلوريد الصوديوم مع حامض الكبريت كما شاهده من معلمه من قبل وبدقة تامة.

المستوى الرابع-مستوى الآلية أو الميكانيكية:

ويرتبط هذا المستوى بأداء المهارة بطريقة نمطية آلية، وذلك عندما تؤدى هذه الأعمال والمهارات بثقة وجرأة، إذ تصبح المهارة أو الحركة معتادة ومألوفة.

ومن أفعال هذا المستوى: يقيس، يتعود، يؤدي، يؤدي، يقود، يحرّك.

أمثلة:

-أن يستخدم المتعلّم الفرجار بمهارة.

-أن يتعود المتعلّم إلقاء الشعر بحركات وإيماءات إذا ما طلب منه المعلم ذلك.

-أن يمثل المتعلّم دور الخليفة هارون الرشيد بشكل عادي.

المستوى الخامس-مستوى الإتقان والحذق والسرعة في الأداء أو "الاستجابة الظاهرية المعقدة":

يستلزم هذا المستوى أداء حركات معقدة ومهارات متنوعة بأقصى سرعة وأكثر إتقان وبكفاءة عالية ودقة وبأقل وقت وجهد ممكنين، وهذا يتمثل في رسم الخرائط والأشكال بكفاءة عالية من الإتقان والسرعة، ويتم التخلص من الخوف أو الشك في أداء المهارة، كما يتم التخلص أيضاً من الأداء الآلي للمهارة.

ومن أفعال هذا المستوى: يثبت، ينسق، ينظم، ينفذ، يطبق، يصنع.

أمثلة:

-أن يستخدم المتعلّم الانترنت بمهارة فائقة.

-أن يصنع المتعلّم مجسماً للبركان بمبادرة منه وبدقة تامة.

-أن يكوّن المتعلّم دارة كهربائية للكشف عن المواد العازلة والناقلة بدقة متناهية.

المستوى السادس-مستوى التكيف:

وفي هذا المستوى تتنوع المهارات باختلاف المواقف، حيث يتم تغيرها وتعديلها وتطويرها بما يتلاءم مع المواقف الجديدة، كما يمكنه إصدار أحكام على أداء الآخرين لنفس المهارة.

ومن أفعال هذا المستوى: يكيف، يغير، يعدل، ينقح.

أمثلة:

-أن يعدّل المتعلّم في شكل وألوان رسم على شاشة الحاسوب.

-أن يعدل المتعلّم من أداء زميله في التجويد بناء على أحكام التجويد.

-أن يحكم المتعلّم على أداء زميله لتجربة في ضوء مهاراته السابقة.

المستوى السابع-مستوى الإبداع أو الأصالة:

يمثل الإبداع أعلى مستويات هذا المجال، إذ يدعو إلى ابتكار حركات ومهارات لم تكن موجودة فعلاً بناءً على المواقف الجديدة.

ومن أفعال هذا المستوى: يبدع، يبتكر، يؤلف، يرسم، يصمم، يشيد، يجيد، يركب، يخطط.

أمثلة:

-أن يصمم المتعلّم جرساً كهربائياً مستخدماً مواد خام بسيطة وبدقة متناهية.

-أن يبتكر المتعلّم جهازاً لقياس كمية سقوط الأمطار بالاعتماد على نفسه وبدقة تامة.

ولا بد من الإشارة إلى أهداف المجال الثالث لم تحظ بالاهتمام الذي حظيت به أهداف المجالين المعرفي والوجداني، وربما يعود السبب إلى أن التعليم ما زال يعطي الوزن الأكبر لأهداف المجال المعرفي ويليها المجال الوجداني، كما أن تصنيف أهداف هذا المجال يواجه صعوبات جمة، يتصل بعضها بتعقد هذه الأهداف، وتداخلها مع أهداف المجالين المعرفي والوجداني بالإضافة إلى الصعوبات الخاصة التي قد تواجه عملية تقويم أهداف هذا المجال.